الأمم المتحدة

E

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/2015/EC.2/4(Part IV)
17 November 2015
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة التنفيذية
الاجتماع الثاني
عمّان، 14-16 كانون الأول/ديسمبر 2015

البند 4 (د) من جدول الأعمال المؤقت

القضايا العالمية والإقليمية

الآليات التكنولوجية الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية

موجز

للتكنولوجيا دور بالغ الأهمية في تحويل المجتمعات والاقتصادات من خلال تعزيز الكفاءة والترابط وإمكانية الوصول إلى الموارد والخدمات. ويمكن أن يسهم استثمار شتى أنواع التكنولوجيا في التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتدعم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دول المنطقة العربية في جهودها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تحديد المجالات ذات الأولوية في العلم والتكنولوجيا والابتكار، وتعزيز التنسيق وربط التكنولوجيا بين مختلف الجهات المعنية، والتوعية، وبناء القدرات، وتشجيع التعاون والتكامل على الصعيد الإقليمي. وتقوم الإسكوا بدور رئيسي في ضمان دمج الأولويات الإقليمية في البرامج العالمية.

وتسلط هذه الوثيقة الضوء على أهمية العلم والتكنولوجيا والابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ودور الإسكوا في دعم المنطقة العربية لبناء اقتصادات وطنية قائمة على المعرفة والسعي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المحتويات

الفصل		الفقرات	الصفحة
أولاً-	**الإسكوا في السياق العالمي للتكنولوجيا**	3-1	3
ثانياً-	**التكنولوجيا وخطة التنمية المستدامة لعام 2030**	11-4	3
	ألف- التكنولوجيا وأهداف التنمية المستدامة	7-4	3
	باء- التكنولوجيا وخطة عمل أديس أبابا	9-8	4
	جيم- مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة: تشجيع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لغرض التنمية المستدامة	11-10	5
ثالثاً-	**استثمار التكنولوجيا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: دور الإسكوا**	21-12	5

أولاً- الإسكوا في السياق العالمي للتكنولوجيا

1- يمكن لأحدث التكنولوجيات مثل التكنولوجيا النانوية، والتكنولوجيا الأحيائية، والطاقة المتجددة، والمعلوماتية الأحيائية، وعلم الجينوم، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلوم الفضاء أن تسهم في تطوير الاقتصاد والمجتمع والبيئة. وتسهم المعرفة والثقافة المحلية في حفز التنمية باستخدام التكنولوجيات "المناسبة" (أي الصغيرة النطاق، والمتسمة بالكفاءة من حيث استخدام الطاقة، والسليمة بيئياً). والتكنولوجيات الحديثة شائعة في البلدان المتقدمة، في حين تعتمد البلدان النامية أساساً على التكنولوجيات المناسبة. ويمكن لاستثمار التكنولوجيا بنوعيها أن يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في جميع القطاعات، بما في ذلك: المياه والطاقة والصحة والبيئة والحوكمة والزراعة.

2- وتدعم الإسكوا جهود الدول العربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تحديد المجالات ذات الأولوية في العلم والتكنولوجيا والابتكار، وتشجيع التشابك بين مختلف الجهات المعنية، والتوعية، وبناء القدرات، وتشجيع التعاون والتكامل على الصعيد الإقليمي. فالإسكوا عضو في فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات منذ إنشائه في نيسان/أبريل 2006. ويعمل الفريق على تنسيق السياسات والبرامج على نطاق منظومة الأمم المتحدة ويقدّم التوجيهات بشأن المجتمعات القائمة على المعلومات والمعارف الشاملة والاستخدام الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دعماً للأهداف الإنمائية المتفق عليها عالمياً. وهو الآلية الرئيسية المشتركة بين الوكالات لتنسيق السياسات بشأن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، ويضطلع بدور هام في إرساء الشراكات بين الدول الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق لتحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

3- ولمساعدة الدول العربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في السنوات الخمس عشرة القادمة من خلال دمج العلم والتكنولوجيا والابتكار في البرامج الإنمائية الوطنية، انضمت الإسكوا إلى فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني باستثمار العلم والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويعمل هذا الفريق على تعزيز التنسيق والتعاون في الأمم المتحدة بشأن المسائل المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، والإعداد للاجتماعات السنوية لمنتدى العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ودعم إنشاء منصة إلكترونية. وتقوم الإسكوا بتنسيق الجهود الإقليمية وضمان تمثيل أولويات بلدان المنطقة في البرامج العالمية.

ثانياً- التكنولوجيا وخطة التنمية المستدامة لعام 2030

ألف- التكنولوجيا وأهداف التنمية المستدامة

4- اعتُمدت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في أيلول/سبتمبر 2015، وهي تتضمن 17 هدفاً و169 غاية. وهي تؤكد أن "انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والترابط العالمي بإمكانات كبيرة تتيح التعجيل بالتقدم البشري وسد الفجوة الرقمية وإيجاد مجتمعات تقوم على المعرفة، وهو ما يعد به أيضاً الابتكار العلمي والتكنولوجي في مجالات شتى من قبيل الطب والطاقة".

5- ويدعو الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة إلى تشجيع استخدام التكنولوجيات التمكينية ويؤكد الحاجة إلى المزيد من التعاون الدولي للحصول على التكنولوجيا. ويمكن للاستخدام الفعال للتكنولوجيا أن يساعد المجتمع العالمي في وضع حد للفقر المدقع والجوع من خلال خلق فرص اقتصادية جديدة، وتعميم

الاستفادة من الخدمات المالية، وتعزيز الأمن الغذائي. ولتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دور في تسهيل الحوكمة القائمة على المشاركة والشفافية من أجل السلام والعدالة. وتحوّل التكنولوجيا عالم تقديم الرعاية الصحية من خلال تطبيقات الرعاية عن بعد المنخفضة الكلفة، التي توسّع نطاق تأمين الرعاية لتشمل الفقراء، ومن خلال الأجهزة التي تحسّن النتائج الصحية عن طريق رصد وتحليل البيانات ذات الصلة.

6- وتؤكد الأهداف 2 و7 و14 أيضاً أهمية التكنولوجيا لأغراض التنمية، ولا سيما في مجالات الزراعة، والطاقة، والموارد الطبيعية، والصحة، والتعليم.

7- والبلدان العربية معنيّة بشكل خاص بالهدف 9 بشأن "إقامة بُنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار". فالابتكار أساسي للتنمية ولنشر التكنولوجيات على نحو فعّال، وهو ييسّر الحصول بكلفة معقولة على حلول تدمج المعرفة والتكنولوجيا وتنفيذها. وللهدف 9 آثار واضحة على دور الابتكار في البحث والتنمية والصناعة.

باء- التكنولوجيا وخطة عمل أديس أبابا

8- اعتُمدت خطة عمل أديس أبابا في المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية الذي عقد في أديس أبابا من 13 إلى 16 تموز/يوليو 2015. وهي تبرز البُعد الإقليمي للتنمية وتؤكد أن انتشار الابتكارات والتكنولوجيات الجديدة، بما في ذلك عن طريق نقل التكنولوجيا وفق شروط متفق عليها، هو محرك قوي للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة وتحسين مستويات المعيشة. وستعمل الإسكوا مع الشركاء والبلدان لنشر هذه التكنولوجيات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة الطويلة الأمد.

9- وتحدد خطة العمل الإجراءات التالية المتعلقة بالتكنولوجيا والابتكار:

(أ) وضع سياسات تحفز استحداث تكنولوجيات جديدة، وتشجع البحث ودعم الابتكار في البلدان النامية؛

(ب) توفير الحماية لحقوق الملكية الفكرية في البلدان المتقدمة والبلدان النامية في ضوء الأولويات المحددة على الصعيد الوطني وفي احترام تام لقواعد منظمة التجارة العالمية؛

(ج) تشجيع الابتكار الاجتماعي من أجل دعم الرفاه الاجتماعي وسبل العيش المستدامة؛

(د) تشجيع تبادل المعارف وتعزيز التعاون والشراكات بين الحكومات والشركات والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني في القطاعات المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

(هـ) استخدام التمويل العام لتمكين المشاريع البالغة الأهمية من البقاء ضمن الملكية العامة لأغراض البحوث. ويمكن إنشاء صناديق للابتكار على أساس تنافسي لدعم المشاريع الابتكارية؛

(و) اعتماد استراتيجيات العلم والتكنولوجيا والابتكار كجزء لا يتجزأ من الخطط الوطنية للتنمية المستدامة من أجل زيادة الاستثمار في تدريس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وتعزيز التعليم العالي والتدريب الفني والمهني، وتحقيق تكافؤ الفرص للنساء والفتيات؛

(ز) التشجيع على تطوير تكنولوجيات سليمة بيئياً ونقلها إلى البلدان النامية بشروط مؤاتية ومتفق عليها، وتعزيز التعاون الدولي في مجالات العلوم والبحوث والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك من خلال إقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص والشراكات المتعددة الأطراف والمساعدة الإنمائية الرسمية؛

(ح) دعم البلدان النامية في تعزيز قدراتها العلمية والتكنولوجية والابتكارية للانتقال نحو أنماط من الاستهلاك والإنتاج أكثر استدامة، بما في ذلك من خلال تنفيذ إطار السنوات العشر للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة.

جيم- مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة: تشجيع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لغرض التنمية المستدامة

10- شكّل منتدى مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات الذي عقد من 25 إلى 29 أيار/مايو 2015، آلية فعالة لتنسيق الأنشطة وتبادل المعلومات وأفضل الممارسات، وما زال يساعد في إنشاء الشراكات الإنمائية المتعددة الأطراف وبين القطاعين العام والخاص.

11- وأطلق في المنتدى مسار عمل مؤتمر القمة ومصفوفة أهداف التنمية المستدامة، في عملية تؤكّد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز التنمية المستدامة.

ثالثاً- استثمار التكنولوجيا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: دور الإسكوا

12- تنص ولاية الإسكوا على مساعدة الدول الأعضاء في دمج الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة في سياساتها، وتقديم الدعم الفني اللازم لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

13- وتعمل شعبة التكنولوجيا من أجل التنمية في الإسكوا على تعزيز المبادرات والمنصات الإقليمية الفاعلة في مجالي العلم والتكنولوجيا والابتكار، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلى تحليل احتياجات الدول الأعضاء وتعميم التكنولوجيا في برامج عمل مختلف الشُعب المتخصصة في الإسكوا.

14- وأطلقت الأمم المتحدة آلية لتيسير التكنولوجيا في عام 2015 تستند إلى التعاون بين الدول الأعضاء والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط العلمية وهيئات الأمم المتحدة وسائر الجهات المعنيّة. وستضم الآلية، بالإضافة إلى فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، منتدى متعدد الأطراف ومنصة إلكترونية.

15- وستشجع الإسكوا الاستفادة من الابتكار والتكنولوجيا لتحويل اقتصادات المنطقة، ووضع حلول لتحقيق التنمية المستدامة، وإيجاد فرص عمل، والمضي في إصلاح القطاع العام وتحسين تقديم الخدمات الحكومية لسكان في أعداد متزايدة.

16- وستعقد الإسكوا، بمساعدة مركز الإسكوا للتكنولوجيا في عمّان، مؤتمرات وحلقات عمل إقليمية لإشراك الدول الأعضاء في مبادرات العلم والتكنولوجيا والابتكار وتعميم تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كقطاع اقتصادي قائم بذاته في المنطقة.

17- وستشارك الشُعبة في اجتماع رفيع المستوى يُعقد في نيويورك يومي 15 و16 كانون الأول/ديسمبر 2015 خلال الدورة السبعين للجمعية العامة لمراجعة التقدم المحرز في تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات خلال الأعوام العشرة الماضية. كما وستنظم مؤتمراً في الشهر عينه خلال الاجتماع السنوي الرابع للمنتدى العربي لإدارة الإنترنت في بيروت.

18- وستعمل الإسكوا من خلال المنتدى العربي لإدارة الإنترنت وأكاديمية المبادئ الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمسؤولين الحكوميين في المنطقة العربية، من أجل بناء قدرات واضعي السياسات والمسؤولين الحكوميين وتذليل العقبات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات عبر الإنترنت، بهدف تيسير التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

19- وتشجع الإسكوا المراكز الإقليمية المعنية بالعلم والتكنولوجيا والابتكار وبالاقتصاد الرقمي على تبادل أفضل الممارسات في السياسات العامة والتشريعات من أجل التشجيع على تبادل المعارف بشأن التكنولوجيات المستدامة، وتعميم التشابك في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأحدث التكنولوجيات الرقمية. وفي هذا السياق، أطلق مشروع إنشاء نظم تطوير التكنولوجيا الوطنية ونقلها في خمسة بلدان عربية، وتشجّع الإسكوا المزيد من البلدان على الانضمام.

20- وتشجّع الإسكوا أيضاً بناء الشراكات في مجال البحوث وبناء القدرات في العلم والتكنولوجيا والابتكار مع الدول الأعضاء ومؤسسات مثل جامعة الدول العربية، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والبنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والاتحاد الدولي للاتصالات. وستمكّن هذه الشراكات الإسكوا من تنفيذ ما يرتبط من ولاياتها بالتكنولوجيا من أجل التنمية، وتسهم في عمل آلية تيسير التكنولوجيا.

21- وستقوم الإسكوا، بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة المشاركة في فريق العمل المشترك بين الوكالات وبالشراكة مع الجهات المعنيّة الإقليمية بما يلي:

(أ) تشجيع التحوّل إلى اقتصادات قائمة على المعرفة، باستخدام التكنولوجيا والابتكار من أجل تعزيز القدرة التنافسية والإنتاجية، وزيادة فرص العمل في القطاعات القائمة على المعرفة، وتحسين ريادة الأعمال من قبل الشباب، وتشجيع البحث والتطوير. وستنشر الإسكوا أدوات لقياس ورصد التحوّل إلى مدن ذكية ومستدامة، وفعالية نظم نقل التكنولوجيا الوطنية، وأداء المراصد الوطنية للعلم والتكنولوجيا والابتكار؛

(ب) مساعدة البلدان الخارجة من النزاع في المنطقة العربية على استخدام التكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التعافي المبكر، وإعادة بناء البنى الأساسية، ووضع إطار قانوني، وبناء القدرات، وإصلاح المؤسسات، وتحديث سبل تقديم الخدمات؛

(ج) التشجيع على إنشاء نظم تطوير التكنولوجيا الوطنية ونقلها؛

(د) تيسير قياس المؤشرات الوطنية للعلم والتكنولوجيا والابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل وضع سياسات متسقة تستند إلى الأدلة؛

(هـ) دعم الدول الأعضاء في تعزيز/إنشاء بيئة مؤاتية للابتكار من أجل دعم التحوّل، وفي صياغة السياسات المناسبة، مع التركيز بشكل خاص على تحسين نظم الملكية الفكرية وبراءات الاختراع على الصعيدين الوطني والإقليمي؛

(و) الاضطلاع بدور قيادي في السعي إلى تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة؛

(ز) تشجيع البلدان العربية على التركيز على دور التكنولوجيا والابتكار في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.